بعض الصالحين من علما انفتح بعيني الراس حتى يرونه
في اليقظة اهـ لكن نقل عن جماعة من الصوفية
انهم راوه صلى الله عليه وسلم في المنام ثم راوه
بعد ذلك في اليقظة وسالوه عن اشيا كانوا
متخوفين منها فارشدهم الى طريق تفريجها فجا الامر
كذلك وقد وقع لبعض اخواننا رويته يقظة
عليه الصلاة والسلام عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راني فقد راى الحق اي فقد
راى الروية الحقة اي ان رويته حقة ليست
اضغاث احلام وقال في شرح المشكاة اي من راني
فقد راى حقيقتي على كمالها بلا شبهة ولا شك
فيما راى اهـ سواء راه على صفته المعروفة او غيرها
لكن الاولى لا تحتاج الى تعبير دونا وبل والثانية
تحتاج اليه كان يقال ان تغير صفته بسبب تغير
حال الرائي فان الشيطان لا يتكونني اي لا يتكون
كوني فحذف المضاف واتصل المضاف اليه بالفعل
اي لا يتصور بصورتي يعني ان الله تعالى وان
مكنه من التصور في اي صورة اراد فانه لم يمكنه
من التصور في صورة النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بالحاء والراء المهملتين المفتوحتين بنت ملحان
بكسر الميم وسكون اللام بعدها حاء مهملة وكانت
خالته صلى الله عليه وسلم من الرضاع

وكانت

وكانت تحت عبادة بن الصامت اي زوجته فدخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه بفتح الفوقية وسكون الفاء وكسر اللام
تفتش شعر راسه تستخرج هوامه ثم نام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها ثم استيقظ
وهو اي والحال انه يضحك فرحا وسرورا قالت ام حرام
فقلت له ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس
من امتي عرضوا علي بضم العين المهملة وكسر الراء
مخففة حال كونهم غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر بثلثة وموحدة مفتوحتين اخره
جيم اي وسطه او هوله ملوكا اي كملوك على الاسرة
قال ابن عبد البر في الجنة وقال النووي اي يركبون
مراكب الملوك في الدنيا لسعة حالهم واستقامة
امرهم ونصب ملوكا بنزع الخافض كما تقرر او قال
مثل الملوك على الاسرة شك من الراوي قالت
ام حرام فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك ثم وضع راسه اي نام ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
وفي نسخة اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاولى اي قال ملوكا على الاسرة ولكن
هولاء يركبون في البر قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين بكسر
اللام اي الذين يركبون ثبج البحر فركبت البحر في
زمان غزوة معاوية بن ابي سفيان رضي الله

Copyright © King Saud University